

بشارة المصطفى

[157] عن الأصبع بن نباة قال: " كنت أركع عند باب أمير المؤمنين (عليه السلام) وأنا ادعو إذ خرج أمير المؤمنين، فقال صلوات الله عليه: يا أصبع، قلت: لبيك، قال: أي شيء كنت تصنع؟ قلت: ركعت وأنا أدعو، قال: أفلا اعلمك دعاء سمعته من رسول الله (صلى الله عليه وآله)، قلت: بلى، قال: قل: الحمد لله على ما كان والحمد لله على كل حال. ثم ضرب (عليه السلام) بيده اليمنى على منكبي (1) الأيسر وقال: يا أصبع لئن ثبتت قدمك وتمت ولايتك وأنبسط (2) يدك، الله أرحم بك من نفسك " (3). 118 - أخبرنا الشيخ الرئيس الزاهد أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه (رحمه الله) بالري بقراءة عليه في صفر سنة عشرة وخمسمائة، قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (رحمه الله) في رجب سنة خمس وخمسين وأربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، قال: أخبرنا الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام الاسكافي، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال: حدثنا الحسين بن سعيد الأهوازي قال: حدثنا علي بن حديد، عن سيف بن عميرة، عن مدرك بن زهير قال: " قال أبو عبد الله جعفر بن محمد (عليه السلام): يا مدرك إن أمرنا ليس بقبوله فقط ولكنه (4) بصيانتة وكتمانه عن غير أهله، اقرئ أصحابنا السلام ورحمة الله وبركاته، وقل لهم: رحم الله امرأة (5) اجتر مودة الناس إلينا وحدثهم بما يعرفون وترك ما ينكرون " (6). 119 - أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهریار الخازن (رحمه الله) _____ (1) في البحار منكبه. (2) في البحار والأمال: انبسطت. (3) عنه البحار 95: 361، رواه الشيخ في أماليه 1: 176. (4) في " م " : لكن. (5) في أمالي الصدوق: عبدا. (6) رواه الشيخ في أماليه 1: 84، والصدوق في أماليه: 88 باسناد آخر ومختصرا. أقول: مر مثله في ج 1: الرقم 21. (*)